

الدر المنثور

وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فاكتبنا مع الشاهدين قال : مع محمد صلى الله عليه وآله وأمه .

أنهم شهدوا له أنه قد بلغ وشهدوا للرسول أنهم قد بلغوا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فاكتبنا مع الشاهدين قال : مع أصحاب محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري " أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إذا قضى صلاته : اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك - فإن للسائلين عليك حقا - أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر تقبلت دعوتهم واستجبت دعاءهم أن تشركننا في صالح ما يدعونك به وأن تعافينا وإياهم وأن تقبل منا ومنهم وأن تجاوز عنا وعنهم بأنا آمننا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وكان يقول : لا يتكلم بهذا أحد من خلقه إلا أشركه الله في دعوة أهل برهم وبحرهم فعمتهم وهو مكانه " .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : إن بني إسرائيل حصروا عيسى وتسعة عشر رجلا من الحواريين في بيت فقال عيسى لأصحابه : من يأخذ صورتي فيقتل وله الجنة ؟ فأخذها رجل منهم وصعد بعيسى إلى السماء .

فذلك قوله ومكروا ومكر الله وإله خير الماكرين .

الآيات 55 - 57 .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله إني متوفيك يقول : إني مميتك